

تحقيق نجاح بأقل تكلفة:

تسجيل مستويات قياسية لقدرة الطاقة المتجددة الجديدة بتكلفة أقل

حقق الاستثمار العالمي الذي بلغ نحو 241.6 مليار دولار أمريكي (باستثناء الطاقة الكهرومائية الكبيرة)، أي أقل بنسبة 23٪ من عام 2015، نحو 138.5 جيجاوات من الطاقة المتجددة الجديدة في عام 2016، بزيادة قدرها 8 في المائة مقارنة بنحو 127.5 جيجاوات في عام 2015.

انخفض متوسط الإنفاق الرأسمالي للدولار لكل ميغاواط بنسبة تزيد عن 10٪ للطاقة الضوئية الشمسية والرياح.

ارتفعت نسبة الكهرباء العالمية المتولدة من مصادر الطاقة المتجددة الجديدة من 10.3٪ في عام 2015 إلى 11.3٪ في عام 2016، الأمر الذي أدى إلى منع انبعاث 1.7 غيغا طن من ثاني أكسيد الكربون.

فرانكفورت/نيروبي - 6 أبريل 2017 - مع استمرار انخفاض تكلفة التكنولوجيا النظيفة، أضاف العالم مستويات قياسية جديدة للطاقة المتجددة في عام 2016، على مستوى الاستثمار أقل بنسبة 23 في المائة من العام السابق، وفقا لأبحاث جديدة نشرت اليوم من قبل الأمم المتحدة للبيئة، والمركز التعاوني لكلية فرانكفورت وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لتمويل المناخ والطاقة المستدامة، ومركز بلومبرغ لتمويل الطاقة الجديدة.

وأشارت *الاتجاهات العالمية في استثمار الطاقة المتجددة 2017* إلى أن طاقة الرياح والطاقة الشمسية والكتلة الحيوية والنفائات والطاقة الحرارية الأرضية والمصادر المائية والبحرية الصغيرة قد أضافت نحو 138 غيغاواط إلى الطاقة العالمية للطاقة في عام 2016، بزيادة قدرها 8 بالمائة مقارنة بنحو 127.5 غيغاواط في العام السابق. وتقرن قدرة التوليد المضافة مع أكبر 16 منشأة منتجة للطاقة في العالم مجتمعة معا.

وقد كان الاستثمار في الطاقة المتجددة ضعف الاستثمار في توليد الوقود الأحفوري؛ وأن الطاقة الجديدة المقابلة من مصادر الطاقة المتجددة تعادل 55 في المائة من جميع مصادر الطاقة الجديدة، وهي أعلى نسبة حتى الآن. وارتفعت نسبة الكهرباء المتولدة من مصادر الطاقة المتجددة باستثناء الطاقة الكهرومائية الكبيرة من 10.3 في المائة إلى 11.3 في المائة. وأدى ذلك

إلى منع انبعاث ما يقدر بـ 1.7 غيغاطن من ثاني أكسيد الكربون.

وبلغ إجمالي الاستثمارات 241,6 بليون دولار (باستثناء المياه الكربونية الكبيرة)، وهو أدنى مستوى له منذ عام 2013. ويعزى ذلك إلى حد كبير إلى انخفاض التكاليف: فقد انخفض متوسط الإنفاق الرأسمالي لكل ميغاواط من الطاقة الكهروضوئية الشمسية والرياح بنسبة تزيد على 10 في المائة.

وقال السيد إريك سولهايم المدير التنفيذي للأمم المتحدة للبيئة " توفر التكنولوجيا النظيفة الأرخص من أي وقت مضى فرصة حقيقية للمستثمرين للحصول على المزيد وبأقل التكاليف" وأضاف " هذا هو بالضبط الحالة التي تلبي احتياجات الناس مع تحقيق أرباح، والتي من شأنها أن تدفع التحول إلى عالم أفضل للجميع."

وبلغت الاستثمارات الجديدة في مجال الطاقة الشمسية نحو 113.7 بليون دولار، أي بانخفاض نسبته 34 في المائة عن المستوى القياسي الذي تحقق في عام 2015. ومع ذلك، ارتفعت إضافات الطاقة الشمسية إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق وهو 75 جيجاوات. وشكلت الرياح 112.5 بليون دولار من الاستثمارات على الصعيد العالمي، بانخفاض قدره 9 في المائة؛ وانخفضت إضافات طاقة الرياح إلى 54 جيجاوات من أعلى مستوى تحقق في العام الماضي والذي بلغ 63 جيجاوات .

وقال الدكتور أودو ستيفينز، مدير معهد فرانكفورت للمالية والإدارة تعليقا على نشاط الاستحواذ القياسي في قطاع الطاقة النظيفة، الذي ارتفع بنسبة 17 في المائة إلى 110.2 بليون دولار " إن اتجاه المستثمرين لمزارع الرياح والطاقة الشمسية الحالية هو إشارة قوية للعالم للانتقال إلى مصادر الطاقة المتجددة".

في حين أن معظم الانخفاض في التمويل كان بسبب انخفاض تكاليف التكنولوجيا، وثق التقرير تباطؤ أسواق الصين واليابان وبعض الأسواق الناشئة، لمجموعة متنوعة من الأسباب.

وانخفض الاستثمار في الطاقة المتجددة في البلدان النامية بنسبة 30 في المائة ليصل إلى 117 بليون دولار، بينما انخفض الاستثمار في البلدان المتقدمة بنسبة 14 في المائة ليصل إلى 125 بليون دولار. وشهدت الصين انخفاضا في الاستثمار بنسبة 32 في المائة ليصل إلى 78.3 مليار دولار، مما يكسر الاتجاه التصاعدي الذي استمر لمدة 11 عاما.

وشهدت كل من المكسيك وشيلي وأوروغواي وجنوب أفريقيا والمغرب هبوطا بنسبة 60 في المائة أو أكثر بسبب تباطؤ النمو المتوقع في الطلب على الكهرباء والتأخيرات في عقد المزادات والتمويل. وكان الأردن واحدا من الأسواق القليلة التي تمكنت من تحقيق هذا الاتجاه، وارتفع الاستثمار هناك بنسبة 148 في المائة ليصل إلى 1.2 بليون دولار.

كما شهدت الولايات المتحدة انخفاضا في الالتزامات بنسبة 10 في المائة ليصل إلى 46.4 مليار دولار، حيث استغرق المطورون وقتهم لبناء مشاريع للاستفادة من تمديد نظام الائتمان الضريبي لمدة خمس سنوات. وانخفض في اليابان بنسبة 56

في المائة ليصل إلى 14.4 بليون دولار .

وقال السيد مايكل ليبريتش رئيس المجلس الاستشاري لمركز بلومبرج لتمويل الطاقة الجديدة "حسنا، بعد الانخفاض الكبير في التكاليف في السنوات القليلة الماضية، يمكن للرياح والطاقة الشمسية غير المدعومة أن توفر الطاقة الكهربائية الجديدة الأقل تكلفة في عدد متزايد من البلدان، حتى في العالم النامي - أحيانا من خلال عامل واحد أو عاملين.

وتشير الأرقام الأخيرة الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة إلى أن التحول إلى مصادر الطاقة المتجددة هو أحد الأسباب الرئيسية لانخفاض انبعاثات غازات الدفيئة في عام 2016، للسنة الثالثة على التوالي، على الرغم من ارتفاع الناتج في الاقتصاد العالمي بنسبة 3.1 في المائة.

كما لم ينخفض الاستثمار في جميع المجالات. فقد حققت أوروبا زيادة بنسبة 3٪ لتصل إلى 59.8 مليار دولار، بقيادة المملكة المتحدة (24 مليار دولار) وألمانيا (13.2 مليار دولار). وهيمنت طاقة الرياح البحرية (25.9 مليار دولار) على الاستثمار في أوروبا، وزيادة وصلت إلى 53 في المئة بفضل الترتيبات الضخمة مثل مشروع بحر الشمال المقدر بنحو 1.2 جيجاوات، وتقدر تكلفته بنحو 5.7 مليار دولار. كما استثمرت الصين 4.1 مليار دولار في طاقة الرياح البحرية، وهو أعلى رقم حتى الآن.

وظهرت علامة إيجابية أخرى تمثلت في الفوز بعروض العطاءات للطاقة الشمسية وطاقة الرياح في المزادات في جميع أنحاء العالم، بتكاليف كان لا يمكن تصورها منذ بضع سنوات. وبلغت الأرقام القياسية التي تم تسجيلها في العام الماضي نحو 29.10 دولار لكل ميغاواط من الطاقة الشمسية في شيلي ونحو 30 دولارا لكل ميغاواط للرياح البرية في المغرب.

ملاحظات إضافية

بلغت مشتريات الأصول مثل مزارع الرياح والمجمعات الشمسية ارتفاعا جديدا يقدر بنحو 72.7 بليون دولار.

بلغت عمليات الاستحواذ على الشركات ما يقدر بنحو 27.6 مليار دولار، أي بزيادة 58 في المائة عن عام 2015.

وكان للقطاعات الصغيرة ثروات متباينة. وانخفض الوقود الحيوي بنسبة 37 في المائة ليصل إلى 2.2 بليون دولار، وهو أدنى مستوى له منذ 13 عاما على الأقل، وظلت الكتلة الحيوية والنفايات ثابتة عند 6.8 بليون دولار، والطاقة المائية الصغيرة عند 3.5 بليون دولار. وارتفعت الطاقة الحرارية الأرضية بنسبة 17 في المائة لتصل إلى 2.7 بليون دولار. وانخفضت الطاقة البحرية بنسبة 7 في المائة لتصل إلى 194 مليون دولار.

إن تحديد تقنيتين مختلفتين في نفس الموقع - للاستفادة من الأراضي المشتركة، ووصل الشبكة والصيانة، والحد من تقطع الإمدادات - يتزايد. وقد تم بناء حوالي 5.6 جيجاوات من هذه المشاريع "الهجينة" أو التي هي قيد التطوير في جميع أنحاء العالم.

وقد تم إنشاء مجمع راماناثابورام للطاقة الشمسية في الهند، والذي يعتبر أكبر مشروع للطاقة الشمسية الكهروضوئية في العالم.

يمكن تحميل التقرير كاملاً بعد إنهاء حظر النشر من الموقع unep-centre.org

نبذة عن الأمم المتحدة للبيئة

تعد الأمم المتحدة للبيئة الصوت العالمي الرائد في مجال البيئة. فهي توفر القيادة وتشجع إقامة الشراكات الشراكة في مجال رعاية البيئة عن طريق إلهام وإعلام وتمكين الأمم والشعوب لتحسين نوعية حياتهم دون المساس بأجيال المستقبل. وتعمل الأمم المتحدة للبيئة مع الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني ومع كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جميع أنحاء العالم. ومن أجل ضمان فعاليتها العالمية تدعم الأمم المتحدة للبيئة ستة مكاتب إقليمية، وعدد من المكاتب دون الإقليمية والقطرية، وشبكة متنامية من مراكز الامتياز.

نبذة عن المركز التعاوني لكلية فرانكفورت وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لتمويل المناخ والطاقة المستدامة

المركز التعاوني لكلية فرانكفورت وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لتمويل المناخ والطاقة المستدامة هو تعاون استراتيجي بين كلية فرانكفورت للتمويل والإدارة الأمم المتحدة للبيئة. ويلتزم المركز بتسهيل التغيير الهيكلي الضروري لإمدادات الطاقة واستخداماتها في جميع أنحاء العالم عن طريق المساعدة على تحفيز تدفق رؤوس الأموال من القطاع الخاص نحو الاستثمار في الطاقة المستدامة والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه. ويتمثل أحد الأهداف الرئيسية في سد الفجوة بين القطاعين العام والخاص من خلال أنشطة مراكز البحوث التي تجمع بين البحوث والتعليم وتنفيذ المشاريع. ويتمثل جزء أساسي من هذه العملية في تمكين القطاع العام من وضع سياسات وأنظمة ومبادرات تتغلب على مخاطر الاستثمار القائمة أو المتصورة وغيرها من الحواجز التي يعاني منها القطاع الخاص بسبب عدم الإلمام بمبادرات الطاقة النظيفة، ولا سيما في البلدان النامية. ويقوم المركز، بالتعاون مع شركاء في مؤسسات مختلفة، بصياغة أدوات مالية جديدة واختبارها ميدانياً وتنفيذ مشاريع متطورة تخدم الأسواق المتنامية لإنتاج الطاقة النظيفة والكفاءة في استخدام الطاقة.

نبذة عن مركز بلومبرغ لتمويل الطاقة الجديدة

يوفر مركز بلومبرغ لتمويل الطاقة الجديدة التحليل الفريد والأدوات والبيانات لصانعي القرار لقيادة التغيير في نظام الطاقة.

ويعمق كبير، نحن نساعد العملاء للاطلاع على آخر التطورات فيما يتعلق بالطاقة عبر منصة شاملة على شبكة الإنترنت. ويضم مركز بلومبرغ لتمويل الطاقة الجديدة 200 موظف في لندن، ونيويورك، وبكين، وكيب تاون، وهونغ كونغ، وميونخ، ونيودلهي، وسان فرانسيسكو، وساو باولو، وسنغافورة، وسيدني، وطوكيو، وواشنطن العاصمة، وزيورخ. لمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

Terry Collins, +1-416-878-8712, tc@tca.tc

Juliet Heller, +44 (0)1621-868083; +44 (0)7946 616150 juliet@julietheller.co.uk

Jennifer Pollak, Communications Officer, Frankfurt School of Finance & Management, Tel: +49(0)69-154008 785, j.pollak@fs.de

Sophie Loran, Communications Officer, UN Environment + 33 1 44 37 42 83, sophie.Loran@unep.org

Rob Few, Head, UN Environment News and Media; +254 715 618 081, unepnewsdesk@unep.org